

حدثنا عنك حديث الله تعالى عن نفسه

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات حدثنا تلك الحلقات التي نقرأ فيها كتاب الله من زاوية مهمة. نريد من خلالها ان نتعرف على الله عز وجل - [00:00:00](#)

ليس هناك احد اعلم بالله من الله. ولذلك سنتابع سويا بعض الايات في كتاب الله التي يحدثنا الله عز وجل فيها عن نفسه. فالقرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه. واليوم مع اية يحدثنا الله عز وجل فيها عن نفسه - [00:00:25](#)

يقول ربنا جل جلاله وتقدست اسماءه في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين اية نقرأها كثيرا نردها كثيرا نتعلمها نعلمها الله عز وجل يخبرنا فيها عن نفسه انه الله - [00:00:45](#)

انه الله. ربما البعض يقول الله اسم نعرفه. لكننا نريد ان نتوقف معه نتوقف مع هذا الاسم نعرف معناه نعرف كيف نتعبد لله عز وجل بمقتضاه كيف ننتفع بهذا الاسم؟ كيف نستثمر معرفتنا لهذا الاسم؟ الله الله يعني المألوه المعبود - [00:01:10](#)

ما معنى المعبود؟ اي الذي آي يمارس العبد له كل ما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة بتمام الحب مع تمام الطاعة والخضوع فالله سبحانه وتعالى يعني المعبود يعني الذي تصرف له العبادة وحده لا شريك له. يعني الله هو المعبود - [00:01:33](#)

وتعالى. فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. المستحق للعبادة من معاني الله ايضا المحبوب الذي تميل اليه القلوب فكل قلب فيه شوق لله. وفيه ميل الى الله وفيه حب لله عز وجل. من معاني المحبوب ايضا الذي - [00:02:01](#)

تحرار العقول في الاحاطة بعظمته حينما تنظر الى هذا الكون سبحان الله! وترى كل تلك المخلوقات الله يسمع كل تلك الاصوات. لا تختلط عليه الاصوات سبحانه وتعالى الله سبحانه يعرف طلب كل مخلوق من مخلوقاته - [00:02:28](#)

يسمع الجميع في وقت واحد يجيب الجميع في وقت واحد. سبحان الملك تحاروا العقول في الاحاطة بعظمة سمع الله. وتحار العقول في الاحاطة بعظمة علم الله. وتحار العقول في الاحاطة - [00:02:47](#)

بعظمة قدرة الله عز وجل. اذا الله المعبود او المألوه المحبوب الذي تميل اليه القلوب الذي تحار العقول في الاحاطة بعظمته او المعظم ها قد عرفنا معنى الله. الله اخبرنا عن نفسه انه الله - [00:03:05](#)

والان نحتاج الى وقفة مهمة. الى واقعنا مع هذا الاسم الجليل. كلنا يعرف بل كلنا يؤمن ان الله سبحانه تعالى هو وحده المستحق للعبودية. لكن رغم ذلك للاسف تجد بعضنا يحب غير الله اكثر من حبه لله - [00:03:24](#)

تجد بعضنا يحب حتى غير الله كحبه لله. لقد عاتب الله اولئك الذين يفعلون ذلك. فقال ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. لقد انكر الله عليهم انهم يسوون الله عز وجل بغيره. فكيف - [00:03:43](#)

من يحب شيئا اكثر من حبه لله وبمن يقدم شيئا على مرضات الله. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يقذف في الكفر بعد اذن - [00:04:03](#)

نجاه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. فنحن نعرف ان الله سبحانه وتعالى هو المعبود ولكن للاسف الشديد تجد بعضنا يصرف من عبادته سواء كانت ظاهرة او باطنة لله. العبادة منها امور ظاهرة. يعني زي الانفاق ومنها امور باطنة زي محبة الله سبحانه وتعالى. والرجاء والخوف والتوكل وغيرها - [00:04:23](#)

العبادة اقوال واعمال فمن عرف الله عز وجل الها من عرف الله عز وجل الها مستحقا للالهية مستحقا للعبادة. لاسف الشديد يعني في واقعنا نجد من يصرف شيئا مما يصرف لله لغير الله عز وجل. ونجد لاسف الشديد - [00:04:43](#) هناك الذين يحبون غير الله اكثر من حبههم لله عز وجل. الله هو المحبوب الذي تميل اليه القلوب. في قلبك محبة لله عز وجل ايضا الله سبحانه وتعالى هو المعظم جل جلاله وتقدس اسماءه. وتجد البعض لاسف الشديد يعظم غير الله اكثر من تعظيمه لله -

[00:05:03](#)

دعونا يعني يعني نتفكر سويا في كيفية الانتفاع بهذا الاسم الجليل. نريد ان نتفكر في كيفية الانتفاع بهذا الاسم قال ربنا ولله الاسماء الحسنى فدعوه بها وذروا الذين يرشدون في اسمائهم. كيف ندعو الله عز وجل بهذا الاسم الجليل؟ اولا نستخدم هذا الاسم -

[00:05:23](#)

في دعواتنا نستخدمه في صلواتنا نستخدمه في دعواتنا وفي صلواتنا. اذا اردت شيئا من الله اطلب من الله سبحانه وتعالى. الله بيده مقاليد كل شيء ولا يعجزه شيء في الارض الا في السماء. ايضا نتعبد لله عز وجل بمقتضى هذا الاسم. قد عرفت ان الله سبحانه

وتعالى هو المستحق للالهية - [00:05:43](#)

سبحانه وتعالى. فاجعل كل شيء خالصا لله جل جلاله وتقدس اسماءه. مقتضى لا اله الا الله مقتضى لا اله الا الله ان يكون كل شيء

خالص لله عز وجل وحده لا شريك له. فلا حب يعلو فوق حبه ولا رجاء يعلو فوق رجاءه - [00:06:03](#)

ولا توكل يعلو فوق التوكل عليه. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل لا اله الا الله على الحقيقة فهي اعظم ما يقدم به العبد

على الله وان يجعلنا واياكم ممن انتفعوا بمعرفتهم بالله عز وجل - [00:06:23](#)

اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. والى لقاء اخر ان شاء الله - [00:06:43](#)